

41- أبو عقيل الأنصاري - رضي الله عنه - | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطفى

سمير مصطفى

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:00:00

ان الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:30

قولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد - 00:01:00

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فان من علامات توفيق المرء في سيره الى الله عز وجل - 00:01:20

ان يرتبط بمن سار على الطريق من قبله. وهذه عصمة من العصم يعتصم بها عباد الله الفاقهون العالمون الذين يعلمون كيفية الطريق الى الله عز وجل. ويعمقون في قول الله عز وجل ويفهمون ويفرقون - 00:01:40

ان امنوا بمثل ما امنتم به فقد ابتدوا. ويعلمون ان قدر الهداية على قدر الائتساء بهؤلاء الذين مضوا الى الله عز وجل من قبل فهم ينظرون اليهم وان كان البون بينهما بعيدا. ومع ذلك يقتفون اثارهم ويترسومون - 00:02:00

وخطاهم هذه عصمة من العصم ايها الاخوة لا سيما في زمان الايام المتقابلات فتن المتلاحقات التي تأكل الايمان من جذر قلوب المؤمنين. نسأل الله عز وجل ان يسبق بنا الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:02:20

وان من امارات السير على هذا الطريق ان يعرف المرء الذين ساروا من قبلهم. فاذا ما عرفهم وعرف اقدارهم علم بعد ذلك خلف من يسير واتسى بهم على اعظم قدر من الائتساء يؤهله ان يكون على الطريق مسددا ناظرا - 00:02:40

بصيرا لا سيما حينما تتلهم الخطوب وتختلف النظرات وتنتكس القلوب وتجى ايها الاخوة حينما يدبج المرء تلك السلسلة التي اشترطت فيها ان يكون الذين اترجم لهم ممن من قبل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من اصحاب التراجم المقتضية اليسيرة التي لا يعرفها كثير من - 00:03:00

الناس التي لم يقرأها كثير من الناس واذا قرأها وجدها مقتضية ويسيرة هي في كتب التراجم قليلة المباني وفي قلوب المؤمنين عزيمة المعاني. يستطيع المرء ان يتسقط منها الانوار على طريق سيره الى الله عز وجل - 00:03:30

ترجمة المقتضية مبانيها قليلة لصاحب من اصحاب رسول الله قل منا من يعرفه. سار الى الله عز وجل فعلمت به بدايته وانطلق الى الله عز وجل فهضمت خاتمته. فعلمنا انه قد قد حاشه الله عز وجل من الفتن فكان - 00:03:50

الائتساء به مع ذلك موثوقا عليك بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. هم هؤلاء الذين ينبغي ان ننظر اليهم وندري الطريق ونترجم الاسلام. بحاجة الى النظر اليهم جيدا نظرا دقيقا - 00:04:10

مفحفا حتى يستطيع المرء ان ينجو من تلك الايام المتقابلات التي اختلف فيها النظرات والعبارات وتأولوا وتأول كل فيما انزل الله عز وجل واخبر رسوله صلى الله عليه واله وسلم. انه - 00:04:30

عبدالرحمن بن عبدالله الانصاري المشهور بابي عقيل رضي الله عنه. وترجمته في كتب التاريخ عبارة عن موقفين موقفين اثنين فقط لكن فيهما الشفاء. يستطيع المرء كما قلت ان يفقه الطريق الى الله - [00:04:50](#)

وكيف يترجم الاسلام وكيف يفهم عن الله عز وجل ورسوله. هم هؤلاء الحداة ايها الاخوة. تأمل ابو عقيل الانصاري الانيفي او الانيفي رضي الله عنه. ابو عقيل انصاري اسلم حينما اسلم الانصار برمتهم - [00:05:10](#)

يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت بيت دائم وكان الناس في خصومة. فما ان دخل صلى الله عليه وسلم حتى صار هواها من انقى الالهواء. وجوها من اجمل الاجواء ومع ذلك خرج منها الداء حتى - [00:05:30](#)

بكت بالجحفة قال صلى الله عليه وسلم دعوت الله عز وجل على الحمى ان تخرج من المدينة فخرجت الحمى من الى المدينة ومكثت في الجحفة. فصارت المدينة من اطهر واجمل واعظم بقاع الارض. بعد ان كان يتحاشاها الناس الغرباء عنها - [00:05:50](#)

ها ان يدخلوا اليها. دخلها النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاستقبله الانصار بسيوفهم. بيعة قديمة موثوق ان يدفعوا عنه كما يدفعون عن نسائهم وعن ازهرهم. لذا كان فرضا واجبا عليهم رضي الله عنهم هذا - [00:06:10](#)

ومن ثم لام رسول الله الثلاثة الذين خلفهم. فاسلم ابو عقيل مع جمع من الانصار لا يشترط ان نعرف فاسماءهم جميعا لكنه برز من بينهم باعمال دقيقة واحوال رفيعة وهكذا يبرز المرء - [00:06:30](#)

بين الناس بجميل فعاله وعظيم خصاله وعلى قدر تمسك المرء بدينه على قدر بروزه على اقراره. وعلى افادته لاهله واخوانه. فان ابا عقيل انما هو رجل من الانصار لكن برز اسمه. متى في اخر - [00:06:50](#)

اية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينما امر صلى الله عليه واله وسلم بجمع الصدقات لان جيش العسرة على وشك الخروج. جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك. جمع الروم جموعا للمسلمين. واضيف واضاف اليهم النصارى - [00:07:10](#)

المستعربة ايضا جموعا. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فعبا كل من اطاق حمل السلاح. ولم يترك منهم احدا البتة حتى خرج صلى الله عليه وسلم بهذا الجند. لكن على قدر الجند كان ينبغي ان كان ينبغي ان تكون النفقة - [00:07:30](#)

نظر النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النفقة قد قصرت. فدعا الناس الى هذه النفقة وجلس المنافقون. حال واحد يشف عبر الازمان ايها الاخوة. يشف بحالته وهيئته. وان تغيرت الاسماء والهيئات. لكنه حال - [00:07:50](#)

واحد مؤمنون ومنافقون. جلس المنافقون يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. فاذا جاء رجل يحمل مع ذلك ما له كله او كسير لمزوه كعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. جاء يحمل من الدنانير سريرة كبيرة لا يستطيع - [00:08:10](#)

المرء ان يتصور ان نفسا تجود بمثل هذا القدر من المال. فالجود بالمال جود فيه مكرمة والجود بالنفس اقصى غاية الجود. فاقبل رضي الله عنه ووضعها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجب رسول الله من سماحة - [00:08:30](#)

نفس عبدالرحمن بن عوف وكرمه فنظر اليه ودعا له الا ان المنافقين لما نظروا اليه قالوا ما هو ما نراه الا مراثيا. خرج يريد ان ينظر الناس الى ما له الذي تصدق به. لا نراه الا مراثيا. ثم خرج - [00:08:50](#)

اخر بشيء يسير عجيب جدا وهي ثمرة واحدة او بضع ثمرات. فنظر المنافقون اليه وقالوا ان الله غني عن نفقة هؤلاء. ومع ذلك يطرح السؤال المباشر للمنافقين. وما انفقتم انتم وما صنعتم - [00:09:10](#)

نقضت القعدة ما يبذلون ولا يرعون ولا يستحيون ومع ذلك للناس ينقدون ويهدمون فتأمل سم جاء ابو عقيل بنفقة يسيرة كانت النفقات اليسيرات في الاسلام كثير. وفي هذا الموقف ايضا كانت كثيرة - [00:09:30](#)

الا ان نفقة ابي عقيل رضي الله عنه كانت في السماء ملحوظة. ذلك لانها خرجت عن سريرة عجيبة فان ابا عقيل نظر الى الناس وهم يتصدقون والى جيش العسرة والناس فيهم والناس يأخذون الرتب على نفقتهم - [00:09:50](#)

فهذا عثمان يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. عثمان قد غفر الله له التقى الى مرتق صعب ان يصل اليه غيره او مع ذلك ان يحوزه سواه. رضي الله عنه وعنهم اجمعين. والناس يأخذون تلك - [00:10:10](#)

رتب وابو عقيل عنها بمعزل. فرجع الى بيته مهموما مهموما مغموما رضي الله عنه. وكذا المؤمن. لا الا اذا نقص عن طاعة الله ولا يهتم

الا اذا قصر في حق الله. مؤمن يحيا لله وبالله عز وجل - 00:10:30

مختصر حياته. فرجع ابو عقيل رضي الله عنه الى بيته يقلب النظر يمينه ويسرى. فلم يجد شيئا يرد البصر لم يجد في البيت شيئا يرد بصره يستطيع ان يقوم به الى رسول الله فينفقه. صلى الله عليه واله وسلم. فاسمعوا الى - 00:10:50

تلك العجيبه ايها الاخوة خرج الناس يبتهلون الى الله ليلا طويلا ويصلون وجعل ابو عقيل صلاته من الليل سحب سحباً بالجريير

فانطلق الى امرأة من الانصار تريد ان تسحب الماء بالدلو من البئر على جريير سخين حبل عظيم يقطع - 00:11:10

الاوصال فضلا عن ان تضعه على جلد رقيق هش كجلد كاهلك. فاخذ ابو عقيل رضي الله عنه يسحب بالجريير على كاهله حتى قطع عنقه ليلة بكاملها فاخذ من المرأة صاعين من تمر. صاعين من تمر وفقط. صاعين - 00:11:30

من تمر وفقط ما يقارب خمسة كيلو فقط. فشطرها شطرين فجعل شطرا في بيته. وحمل الشطر الاخر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وجلس بين يديه به وجبريل رواح بها التاء. نظر رسول الله بفراصة - 00:11:50

ايمانه في وجهه فوجدها نفقة غير ميسورة. وخلف هذا الصاع من التمر حكاية. فقال له ابا عقيل كيف اتيت بها الصاع فقال يا رسول الله رجعت الى بيتي حين امرتنا بالنفقة فلم اجد شيئا يرد البصر فذهبت الى فلانة من - 00:12:10

مصارف عملت اسحب بالجريير الليل كله يا رسول الله فاصبت صاعين. فتركت لاهلي صاعا واتيتك بهذا الصاع يا رسول الله فمدحه رسول الله واثنى عليه وجاءت ايضا عنه البشري من السماء بان شهد الله عز وجل - 00:12:30

انه من المؤمنين وان المنافقين هم المنافقون. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. فسماه الله عز وجل مؤمنا وكذا دفع الله عنه. تلك المكارم لا تعبان من لبن شيب بماء فعاد بعض ابونا - 00:12:50

خرج ابو عقيل رضي الله عنه الذي تعلم البذل فنجم نجمه بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات رسول الله وهو عنه راض وكان ابو بكر رضي الله عنه من بعده فكان عنه راض ومات في خلافة عمر فبكاه عمر وكان عنه - 00:13:10

وحسبك بها مكرمة ومفخرة. ايها الاخوة ان يرضى رسول الله وصاحبه عن احد. تأمل جيدا هذا موقف لابي عقيل كان في عهد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. ثم جاء موقف اخر لا يقل عجا من - 00:13:30

الموقف من هذا الموقف الاول. الا وهو حينما ارتد الناس لما ان جلس ابو بكر على كرسي الخلافة رضي الله عنه وهذا جزء عظيم رزقت به الامة. ان خرج الناس من دين الله افواجا كما دخلوه افواجا. خرج الناس منهم من تأوله - 00:13:50

باطلا فاسماه فاسماه اصحاب رسول الله مرتدا. لانهم منعوا الزكاة وامتنعوا عنها بالسيف. وقالوا لن قدم الزكاة وانما نصلي ونصوم ونحج. فسماهم الصحابة رضي الله عنهم مرتدين عن الاسلام. وقاتلوهم فكان ابو بكر - 00:14:10

رضي الله عنه الذي نشط الذي نشط لاتزان الدولة. فارسل رضي الله عنه جيشا عرمرم على قدر هيئة ابي بكر رضي الله عنه ارسل ابو بكر رضي الله عنه جيشا جيدا وعليه عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عن عكرمة - 00:14:30

واختار ابو بكر عكرمة لانه صاحب المواقف. هو الذي يعالج الحروب الصدومة الكؤودة. هو الذي ما ان يسمع اسمه في حومة الوغى الا وعقدت راية النصر. هو عكرمة وحسبك ان يقال منه عكرمة. اثاره تنبيك عن اخلاقه - 00:14:50

حتى كأنك بالعيان تراه. لما اقبل مسلما قال رسول الله لاصحابه لا تسبوا ابا جهل عند عكرمة. فانه يؤذي الاحياء ولا يصل ولا ينفع الاموات او قال لا يصل الى الاموات. او قال كلمة نحوها صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:10

عكرمة رضي الله عنه قاد هذا الجند. لكن مع ذلك قاده نحو مسيلمة الحنفي الكذاب. لكن الرجل كان قد اعد له اربعين الفا ثم مع ذلك دعمه بعض القبائل بعشرين الف فكانوا ستين الفا كانوا عددا كبيرا جدا لا - 00:15:30

تخلوا الناس ان يقوموا اذاه الا عكرمة فهو الذي ان امر ان يقلع الجبل من مكانه قلعه بهمة الرجال. رضي الله عن عكرمة فاقبل رضي الله عنه لكنه كأنه تعجل عليهم. ولم يتروا في الحرب. وهذه ايضا من شيم هؤلاء المحاربين - 00:15:50

من المقاتلين لا يأبه لاحد ولا يخاف من احد ولا يكع عن احد فانما هو جريء لكنها احيانا ترتد عليه فانطلق عكرمة رضي الله عنه وقاتل لكنه كسر كسرة كبيرة. فهزم هزيمة نكراء ورجع - 00:16:10

في الطريق فاخبر ابو بكر بالبريد السريع فارسل الى عكرمة يقول لا اراك ولا تراني. لا ترجع الي حتى لا يوهن المسلمون لتعلم جيدا تلك الاخبار التي تتناقل الان بين المسلمين وفقط ليوهنوا من عزمك - [00:16:30](#)

ويضعفوا من منتك وتعلم ان الامر قد انتهى وان عقد موتنا قد ختم وفض. تأمل جيدا امة لا ونصر من الله عز وجل لها متصل. لكنها ربما تمرض فتتعثر. لكنها لا تموت. لما ارسل - [00:16:50](#)

ابو بكر اليه بهذا السمع واطاع ومكث رضي الله عنه. فارسل ابو بكر رضي الله عنه جندا عرمرم جمع في بعض الزين كانوا على الصغور الاخرى مع هؤلاء المرتدة. ارسلهم وجمعهم لحرب هذا الجيش الكبير كان على رأس - [00:17:10](#)

ميمون نقيبا. كان على رأسهم ميمون نقيبا. الذي قاتل في مائة معركة في الجاهلية والاسلام ما خسر منها معركة واحدة. انه خالد بن الوليد ابو سليمان رضي الله عنه. ارسل ابو بكر رضي الله عنه الجند بقيادة خالد - [00:17:30](#)

ان انطلق خالد رضي الله عنه حتى صف الناس وواجه هؤلاء المرتدة وانطلق ينقض عليهم. فلما تواجهها مع مع ذلك كسر خالد. كسر خالد. يقول رضي الله عنه كان جيش مسيلمة الرجل منهم كالجبل. لا يتزحزح. ربما - [00:17:50](#)

فثبت بعض هؤلاء اصحاب العقائد المنكرة واصحاب الاخلاق الناقصة. لكنهم لا يمكنون للمسلمين ظلماً حمار ربما ثبتوا لكنهم لا يكترون. ينتصر عليهم المسلمون باصرار وعقيدة. فانه مع اجتياح جند مسيلمة لجند - [00:18:10](#)

خالد وكشفهم له حتى بلغوا الى خيمة خالد نفسه واخذوا امرأته ام تميم حتى اجارها رجل من الحاضرين فلم اقتلوها عندها قال خالد رضي الله عنه لاصحابه تمايزوا لم يرجع الى وراء ولم ينقل مع ذلك - [00:18:30](#)

امله يعلم ان النصر في السماء معقود وان الله عز وجل على قدر قربك منه على قدر نصره اياك. فرجع رضي الله عنه وصف الناس ونادى فيهم امتازوا يا معشر المسلمين حتى نعلم من اين نؤتى. فالانصار تحت راية والمهاجرين - [00:18:50](#)

تحت راية والبديريون ايضا يمكنون تحت راية وكانت هذه من عجائب ابي بكر فانه كان يأخذ البديريين استعملهم في الاعمال على البلاد لا في الحروب يقول ان مكس هؤلاء بعيدا عن الحرب ارجو من الله عز وجل ان ينصرونا - [00:19:10](#)

بركة دعائهم فهم صفوة ومع ذلك ارسلهم ابو بكر حينما ينزف جسد الاسلام لا يعز عليه شيء من مال ولا نفس. وهنا برز ابو عقيل في موقفه الثاني في موقفه الثاني الذي ختمت به حياته رضي الله عنه - [00:19:30](#)

لكن ذلك هو الذي ازيل عليه في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر واذا نهي انتهى وعقل مسواه فهدي لنفسه واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما - [00:19:50](#)

صلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا تمايز الناس وصار الانصار تحت راية وصار المهاجرون تحت اخرى وصار البديريون تحت ثالثة - [00:20:10](#)

او انغمسوا فيهم وصار الاعراب البدو ايضا تحت راية ثالثة. وهو من فقه خالد رضي الله عنه في ضم الجند الذي يتناغم الذي يتناغم ويتساير بعضه مع بعض من ابناء قبيلة واحدة ونشأة واحدة يفهم بعضهم بعضا. ومع ذلك قد علم - [00:20:30](#)

عادة العرب انهم لا ينقلون عن اعزاز تلكم عن اعزاز قبائلهم وشرف انسابهم في حيز الاسلام لا غير الا فهو من الجاهلية. فلما ميزهم رضي الله عنه اراد ان يحمل على مسيلمة. حمل حملة عليه اصيب فيها ابو عقيل - [00:20:50](#)

رضي الله عنه. يحكي هذه الاصابة عبدالله بن عمر فاسمع ما يقول. ما ان صفنا الى جيش مسيلمة الى جيش مسيلمة حتى كان ابو عقيل يغلي غليان المرجل على النار. ويثب وثوب الاسد لا يصبر على على جلسته ولا على وقفته. اسد - [00:21:10](#)

حينما يرى فريسته لاحت بين عينيه فلا يصبر عليها. يسبقه زئيره قبل خطواته. فانطلق ما ان اتيح له ان ينطلق رضي الله حتى خاض يحمي المسلمين بنحره وصدره. ويدفع عن المسلمين بكل ما اوتي من قوة حتى سقط سهم في كتفه - [00:21:30](#)

اقترب من قلبه لكنه لم يمسه فسقط رضي الله عنه صريعا. بعد ان جالد وجادا وقاتل رضي الله عنه لكنه وهن فسقط على الارض فاحتملوه وجعلوه في خيمة قريبة. وكان السهم غائرا فحاشه عن نفسه رضي الله عنه - [00:21:50](#)

فامسكوه واجلسوه واستقرت حالته. فكان بين الحي والميت. والنائم واليقظان. لكن قلبه مع ذلك لم يمت. تنام عيناه وربما بردت

مشاعره لكن قلبه لم يزل حيا. بهذا التوحيد ورغبة الى الله عز وجل ونصرة دينه - [00:22:10](#)

فانطلق المسلمون يقاتلون فأنكشفوا كسفة اخرى. فخرج البراء بن مالك رضي الله عنه وما ادراك ما البراء! قائد بلغ من قصره انك

تخترقه بعينك اذا ما نظرت الى صف سقط البراء من عينك لانه في غاية القصر. وفي غاية النحافة. لكن مع ذلك - [00:22:30](#)

لم ولكن مع ذلك كان قلبه اكبر من جسده. يقول عمر رضي الله عنه لا تؤمروا البراء ابن مالك على جيش حتى لا يهلكه وباقدامه. كان

البراء يقاتل لا ينقص الى وراء. يعرف الكر ولا يعرف الفر رضي الله عنه. فجال في حومة الوغى وصرخ. يا للانصار - [00:22:50](#)

يا للانصار كرة ككرة حنين ويوم كيوم حنين. توبوا يا معشر الانصار انا البراء بن مالك. فلما سمع ابو عقيل يحكي ابن عمر فيقول فاذا

بابي عقيل يشند ويقوم ويشد عليه ثيابه. ثيابه المدرجة بالدم - [00:23:10](#)

جسده الواهن الذي لا يستطيع ان يقوم ليصلب مع ذلك فقاره من شدة وهنه. لكن العقيدة في قلوب رجالها من ذرة اقوى والف مهنج.

انما يدفع المرء بما قر في جذر قلبه عن الله. عز وجل واليقين بالله فالله يبعثك - [00:23:30](#)

على ما انت عليه من ضعف ووهن. قام ابو عقيل يشند فاقترب منه ابن عمر وقال ابا عقيل اين تريد؟ فقال له اما بعت البراء بن مالك

يناديني فقال انه ينادي الانصار في الجملة ولم يسم احدا يا ابا عقيل. وان شقك قد وهن - [00:23:50](#)

وانك ربما تموت اذا قمت يا ابا عقيل فقال نادى على الانصار. ولا ينبغي لي ان اسمع وانا امرؤ من الانصار النداء الا اجبت من نادك. ان

الطيور وان قصصت جناحها تسمو بفطرتها الى الطيران. فانطلق ابو عقيل رضي الله - [00:24:10](#)

عنه بشقه الواهن يأخذ سيفه بعد ان شد عليه ثيابه بذراعه الاخرى. ينطلق بين الناس يجدد الرجال ويتشحط في دمه قاتلوا عن عن

اخر نفس فيه رضي الله عنه حتى انتهت المعركة وغلب وغلب مسيلمة ودخل في حديقة الموت - [00:24:30](#)

فوجدوا الحديقة بالازهار بالازهار قد ملئت فصار بعد ان دخلها بدم المرتدة قد صبغت وانتصر المسلمون فنظر عمر فاذا بابي عقيل

في اخر رمق قد اخذ قد اخذ بضع عشرة قتلة في مقاتل ضربة في مقاتل - [00:24:50](#)

كلها لو استقرت لمات بها ابو عقيل فكيف اذا اجتمعت؟ فنظر اليه ابن عمر وقال ابا عقيل كيف تجدك؟ واسمع الى رجل في الرمح

الاخير ما يقول. قال ما فعل المسلمون؟ هل انتصر المسلمون؟ فقال ابن عمر نعم منحنا الله اكتاف - [00:25:10](#)

فهم وانتصرنا عليهم يا ابا عقيم. فمد ابو عقيل رضي الله عنه اصبعه نحو السماء. وقال بلسان ضعيف الحمد لله الحمد لله ثم فاضت

روحه رضي الله عنه. انهم بعض اصحاب رسول الله ممن لا نعرفهم - [00:25:30](#)

ولا انتشرت في كتب السير سيرهم. وانما هي كما قلت مقتضة. سيرة رجل في موقفين صفحة او صفحتين لكن كما ترى تشرح لك

الاسلام وتفهمك ما تصنع ازاءه. في زمان في ايام يحتفل الناس فيها بان رسول - [00:25:50](#)

والله عرج به الى السماء ومع ذلك لا يعلقون على كيفية معراج القلب الى السماء. ان رسول الله صلى الله عليه لما عرج به الى السماء

اشار اليك وان كانت الاية تخصه. اشار اليك الى ان هناك معارج اخرى. معارج القلوب - [00:26:10](#)

ونحن على فوهة شهر شعبان. ايام كبيرة يتلوه شهر رمضان شهر مقصود. ايام كبار عزام عند الله عز وجل فما اعددت لها من بذلك

وما وما امضيت لها في نفسك على هذا البذل. ما عقدت في قلبك من البزل يا عبد - [00:26:30](#)

الله قوم يبذلون الى اخر رمق في حياتهم وهم يعلنون ولاءهم لله عز وجل ولرسوله. لا يصلح على الطريق الا من والا من انفق والا من

هانت عليه نفسه لله عز وجل فهو لا يخشى فان تجارته مع الله عز وجل رابعة - [00:26:50](#)

شهر القرآن شهر شعبان خصه الله بالقرآن كما خص شهر رمضان. كان من السلف الذين يغلقون حوانتهم حتى يمكثوا بعيدا عن اي

مشاغل في شهر شعبان ورمضان واحمد الله انك على قيد الحياة. فكم في بطون المقابر من - [00:27:10](#)

حسرات للذين لم يبلغوا تلك الايام التي بلغت. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في شعبان. وان يبلغنا رمضان اللهم اغفر لنا ذنوبنا

واسرفنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم كن للمستضعفين من المؤمنين في كل - [00:27:30](#)

مكان. اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم. اللهم انصرهم على من بغى عليهم. اللهم قاتل الكفرة اجمع وامنحنا

اكتافهم حتى يعطوا الجزية وهم صاغرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقم - [00:27:50](#)

